

## على مسؤوليتي - أحمد موسى - حلقة الثلاثاء 11-07-2023



مضامين الفقرة الأولى: الديون

طالب الإعلامي أحمد موسى، الحكومة والبنك المركزي المصري بضبط معدلات الدين العام الداخلي والخارجي من خلال تقليل فاتورة الاقتراض من الخارج قدر المستطاع، قائلاً: «علينا مسؤولية السيطرة على الديون وإغلاق حنفية الفوائد، ولا نفترض إلا للاحتياجات الأساسية فقط». وذكر أن الدولة نجحت مؤخراً في تطبيق سياسة تقليل الفاتورة الاستيرادية، لافتاً إلى أن إجمالي الديون الخارجية تشير إلى 161 مليار دولار طبقاً لآخر التقارير، في حين تعدى معدل الدين الداخلي أكثر من 3 تريليونات جنيه؛ نتيجة ارتفاع معدلات الفوائد. ووجه التحية إلى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، مؤكداً أن خطة الحكومة للسنوات الثلاث المقبلة التي أعلنتها الحكومة الثلاثاء؛ تمنح المواطنين الشعور بالطمأنينة والأمل، قائلاً إن رئيس الوزراء منحنا تفاؤلاً كبيراً جداً. وأشار إلى نجاح الحكومة مؤخراً في تقليل النفقات الدولارية لمكونات مشروع حياة كريمة وتصنيعها محلياً في مصر بأقل من نصف التكلفة، موضحاً أن إجمالي الفجوة الدولارية التي تمر بها الدولة اليوم تتراوح بين 18 إلى 20 مليار دولار.

وذكر وزير المالية محمد معيط أن الدولة وضعت خطة لتتراجع نسبة الدين إلى الناتج المحلي ما بين 75% إلى أقل من 80%، خلال الـ 5 سنوات المقبلة، موضحاً أن أحسن نسبة دين إلى الناتج المحلي حققتها مصر خلال الـ 43 عاماً الماضية، بلغت 79.8%. وصرح بأن الوزارة تعمل على استهداف تمويلات وتسهيلات تمويلية، اعتباراً من شهر يوليو الحالي إلى 31 ديسمبر، تقترب من 3 مليارات دولار.

وتحدث السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، عن خطة الحكومة لإغلاق حنفية القروض والسيطرة عليها، مضيفاً أن نسبة الدين يصل إلى 97% من الناتج المحلي. وتابع أن وزير المالية أعلن أن الحكومة تستهدف وصول نسبة الدين الداخلي ما بين 75% و85% خلال 5 سنوات. ولفت إلى أن أفضل المراحل التاريخية بلغ الدين 79% من الناتج المحلي، لافتاً إلى أن الدين العام بلغ في وقت سابق 160% من الناتج المحلي. وأردف بأنه جرى وقف مشروعات لم يتم الشروع في إنشائها طالما أنها تحتاج إلى مكون دولاري وشدد على أن مشروع مبادرة حياة كريمة شديد الإلحاح وقليل الاحتياج للمكونات الدولارية، لأن الشركات المحلية عملت خطوط إنتاج لـ 60 من احتياج مشروعات المبادرة.

وشدد على أن الحكومة لديها خطة لتدبير الموارد الدولارية لتسديد الأقساط للخارج من الدول والجهات المانحة أو المؤسسات المالية الدولية، مؤكداً أن الدولة لن تتأخر في تسديد ما هو مستحق عليها، موضحاً أن ازدهار قطاع السياحة يحقق وفرة في المصادر الدولارية بشكل كبير، والحصول على موارد دولية من خلاله يكون سهلاً. وأوضح أن قطاع السياحة مر بظروف صعبة والحكومة تعمل باستمرار على النهوض به، مشيراً إلى أن جزءاً كبيراً من السياحة كان يأتي من روسيا وأوكرانيا لكن تأثر بسبب الحرب بين البلدين.

## مضامين الفقرة الثانية: الطروحات الحكومية

عرض البرنامج تصريحات الدكتورة هالة السعيد، وزيرة التخطيط بأن الحكومة طرحت شركات بها عدد من الفنادق لمجموعة من المستثمرين بشكل تنافسي، استهدفت من خلالها زيادة رأس المال لحصة أقلية في هذه الفنادق بعد تلقي العروض والمفاوضات. وأضافت أنه جرت الترسية في صورة زيادة رأس المال بنسبة 37% لأحد التحالفات المصرية وهي شركة أيكون للاستثمارات المملوكة لطلعت مصطفى. ونوهت بأن قيمة رأس المال بلغت 700 مليون دولار. وذكرت أن العوائد المباشرة تتمثل في رفع كفاءة وتطوير الفنادق الذي ينعكس بشكل إيجابي علي زيادة أعداد السائحين، واستقطاب شريحة أكبر، وزيادة الدخل السياحي.

وذكرت أن الطرح الثاني للطروحات الحكومية تمثل في حصص بـ 3 شركات، كحصص أقلية ما بين 25 على 30%، وهي شركات إيشيدكو، وشركة الحفر المصرية، وشركة إيلاب، مشيرة إلى أن قيمة الطرح تصل إلى 800 مليون دولار، واستحوذت شركة أبو ظبي التنموية القابضة على هذا الطرح.

وقالت إن الطرح الثالث للطروحات الحكومية، كان بشأن أحد مستثمري القطاع الخاص المصري "شركة عز الدخيلة" ورغبته في الحصول على باقي مساهمات الدولة، حيث جرى تكليف بنك الاستثمار القومي بإدارة الطرح العام لنحو 8 جهات، موضحة أنه تم تخارج حوالي 31% من مساهمي القطاع العام بقيمة 241 مليون دولار، وذلك بهدف تمكين الشركة من تنفيذ توسعاتها الاستثمارية وتوطين مزيد من الصناعات المرتبطة بصناعة الصلب.

وذكرت أن الصندوق السيادي طرح محطة جبل الزيت بشكل تنافسي على عدد من المستثمرين، وتم تلقي مجموعة من العروض غير الملزمة. وأضافت أنه جرت دراسة العروض، وتم التواصل مع مستثمر خلال يونيو الماضي ليستحوذ على المحطة بقيمة تزيد على 300 مليون دولار. وأشارت إلى أنه سيتم منح مهلة 60 يوماً للمستثمر ليمت الانتهاء من فحص نافي للجهالة، موضحة أنه سيتم الترسية أكتوبر المقبل.

وقالت إنه تم فتح غرفة البيانات الخاصة بشركة وطنية في نهاية فبراير، وتلقي العروض التي وصلت إلى 6 عروض غير ملزمة، وتم المضي قدماً مع هذه العروض والبدء مع 3 شركات من المتقدمين وهي المؤهلة للفحص النافي للجهالة، ونتوقع أن تكون الترسية ما بين شهر أكتوبر وشهر نوفمبر هذا العام. وأضافت أن الطرح الآخر يخص محطات تحلية المياه وهناك خطة خمسية وضعتها الحكومة ووزارة الاسكان خاصة بطرح 21 محطة بإجمالي طاقة 3.3 مليون متر مكعب يومياً باستثمارات تتعدى 3 مليار دولار في المرحلة الأولى منها والتي تنتهي في 2025، هذا بالإضافة إلى محطة سيمينز والمتوقع الانتهاء منها في الربع الأول من 2024.

أكد السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، أن المراحل المقبلة من برنامج الطروحات الحكومية والتخارج من بعض الأصول ستكون أسرع وتجذب المزيد من المستثمرين. وقال إن الحديث عن برنامج الطروحات مستمر منذ 2019، وبالتالي لا علاقة له بمطالب صندوق النقد الدولي، مؤكداً أن برنامج الطروحات واضح ومحدد اسم الشركات الـ 32 وجميعها معروفة للكل، لافتاً إلى أن هذا البرنامج مصري في الأساس.

وأشار إلى أن أول الحوافز الاستثمارية هي إلغاء الإعفاءات الحكومية والامتيازات للشركات التابعة للدولة، موضحاً أنه تم إطلاق المساحات وعدد الوحدات السكنية التي يمكن أن يشتريها المستثمر، مقابل تحويل دولاري من الخارج بالنسبة للمستثمر لشراء أكثر من عقار في مصر.

وتحدث السفير نادر سعد، المتحدث الرسمي باسم مجلس الوزراء، عن تفاصيل برنامج الطروحات الحكومية، مشيراً إلى أن تحسين مناخ الاستثمار وعودته إلى معدلاته السابقة ينتج عنه زيادة الصادرات وتضاعف أرقامها. وأوضح أن رئيس الوزراء بعث اليوم رسالة طمأنة للمستثمرين، من خلال الحديث عن محفزات الاستثمار والإجراء الفورية التي اتخذتها الدولة. ولفت إلى أن برنامج الطروحات مؤقت ومحدد المستهدفات، ولا توجد دولة تستمر في الطروحات مدى الحياة، ولكن تدوم الإجراءات التي تم اتخاذها في مجال الاستثمار.

وأضاف أن مصطلح الفجوة الدولارية يختفي عندما تصل الواردات الدولارية إلى 191 مليار دولار، وحينها قد يتحقق فائض دولاري، وهذا يتحقق عندما تزيد الصادرات 20% ما يعني أن هذا يحتاج إلى إجراءات مستمرة لانتهاء الفجوة الدولارية حتى عام 2026. وذكر أن طرح حصص من الشركات المملوكة للدولة في البورصة يعني زيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص في الاقتصاد، مشيراً إلى أن إجراءات دعم الاستثمار يستفيد منها آلاف الشركات.

وأكد أنه تم جلب 1.9 مليار دولار حصيلة ما تم توقيعه من طروحات مع القطاع الخاص، مضيفاً أن السوق المصري جاذب للمصريين والأجانب، وذلك سيسهم في سير وتيرة الطروحات بشكل أكبر وأسرع، في ظل الثقة الكبيرة في الاقتصاد المصري. وأضاف أن الأرقام تتحدث، حيث تمكنت الدولة من عملية البيع بسعر جيد، مبيناً أن هذه الشركات تقدر بـ 5 شركات وهي جزء من 32 شركة.

وقال إن العائد الذي ستحصل عليه الدولة من عوائد عمل هذه الشركات، سيكون أكبر بكثير، وسيفوق ما كانت ستحصل عليه الدولة وهي صاحبة

الملكية الكاملة، حيث إنه سيتم إعادة تأهيل هذه الشركات بشكل كبير. وذكر أنه سيتم العمل بوتيرة أسرع خلال الفترة المقبلة لطرح شركات أكبر، مضيفاً أن أرباح الشركات المطروحة ستتضاعف في الفترة المقبلة، وعملية الطرح اليوم، ستشجع المستثمرين للدخول بشكل أكبر، مؤكداً طرح شركات حكومية أكبر المرحلة المقبلة.

وأضاف أن الفنادق التاريخية التي دخلت في مشروع الطروحات الحكومية لم تطالها أي عمليات إصلاح شاملة منذ 2007، وهذه الفنادق ستظهر نتيجة تطويرها بعد دخول شراكة القطاع الخاص، لافتاً إلى أنه سيتم ضخ 100 مليون دولار من القطاع الخاص لتأهيل الفنادق، مؤكداً أن كل ما تم بيعه من خلال الطروحات هي نسب أقلية ولم يتم بيع الشركات الحكومية بالكامل على الإطلاق. وأشار إلى أن بيع هذه النسب في الطروحات الحكومية سيعود على الدولة بمبالغ دولارية كبيرة جداً، إلى جانب رفع كفاءة هذه الشركات دون أن تتحمل الدولة هذه التكلفة.

وذكر أن جميع الصفقات التي جرى الإعلان عنها من قبل الدولة تم فيها البيع بنسبة 37% فقط من الحصة المملوكة للدولة، حيث ستحصل الدولة على أموال دولارية كثيرة لإعادة ترميم وتأسيس تلك القطاعات من خلال مشاركة القطاع الخاص. وأكد أن بيع الأصول ليس سبة أو جريمة، والمرحلة المقبلة من الطروحات ستسير بشكل أسرع وتجذب المزيد من المستثمرين.

وأكد أن مؤتمر رئيس الوزراء حمل العديد من الرسائل الإيجابية ونشر حالة من التفاؤل وأكد أن الحكومة لديها خطط مستهدفة تحقيقها حتى 2025 أو 2026.

وأكد أن المباحثات مع صندوق النقد الدولي لم تتوقف، بل أن المفاوضات جارية بشأن تحديد موعد المراجعة التي من المفروض أن تتم بل إن المباحثات جارية حول هذه النقطة. وتابع أن المفاوضات مع صندوق النقد جارية ومستمرة، بل أن مديرة صندوق النقد تشيد دائماً بالرئيس عبد الفتاح السيسي في ظل فهمه باحتياجات الاقتصاد المصري والبعد الاجتماعي الذي يحتاجه المواطن المصري.

وكشف أن معدل البطالة في مصر يتراوح بين 7.1% و7.2% رغم الظروف الاقتصادية العالمية، موضحاً أن هذا بسبب انعكاس حجم التنمية على معدل التشغيل. وتابع أن بعض الدول تحقق معدلات نمو أعلى مع وجود معدلات بطالة عالية.

وحول مصير الأزمة الاقتصادية وتوقعاته حول موعد انتهائها، قائلاً إن مجلس الوزراء يرى بوادر انفراجة قريبة؛ وذلك بناءً على ما تحقق خلال الشهر الماضي، والخطة الطموحة التي وضعتها الحكومة خلال الفترة المقبلة لزيادة العائدات الدولارية. وأضاف أنه كلما مر الوقت نتجه نحو الحل، نحقق العديد من المستهدفات ونتجه نحو الانفراجة، ولم يعد هناك تخوف أن القادم أسوأ، بل ما نراه أن القادم أفضل، مؤكداً أن نظرة مجلس الوزراء مبنية على ما حققناه وما لدينا من خطة، وما نراه من أفق اقتصادي وتحسن السياحة. وأردف أن الحكومة كانت تأمل في تحسن مؤشرات أخرى مثل تحويلات المصريين في الخارج، لكن وجود السوق الموازية يحصل على جزء كبير من تلك التحويلات، ومع الوقت سيندر الاختلاف وتعود التحويلات إلى سابق عهدها.

#### مضامين الفقرة الثالثة: زيادة العوائد الدولارية

تحدث الإعلامي أحمد موسى، عن خطة الحكومة لزيادة العوائد الدولارية. وقال إن رئيس الوزراء تحدث اليوم خلال مؤتمر صحفي عن خطة الدولة خلال السنوات الـ 3 المقبلة، وهي بمثابة رسالة طمأنة للجميع. وأضاف أن هناك التزاماً حكومياً أمام الشعب بتنفيذ الأرقام التي تحدث عنها رئيس الوزراء اليوم، ولا يصح عدم تنفيذها في المستقبل. وأشار إلى أن حديث رئيس الحكومة كان بمثابة رسالة طمأنة للشعب بشأن حركة الدولة حتى عام 2026. وأوضح أن الدولة تستهدف تحقيق إيرادات دولارية تقدر بـ 191 مليار دولار على مدار السنوات الخمس المقبلة؛ من خلال زيادة معدلات الصادرات السلعية إلى 88 مليار دولار، وكذلك ارتفاع إيرادات قطاع السياحة إلى 20 مليار دولار، بالإضافة إلى تحقيق 13 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، فضلاً عن إيرادات قناة السويس المقدر بـ 17 مليار دولار، بالإضافة إلى 9 مليارات من قطاعات التكنولوجيا.

وعرض البرنامج تصريح الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء اليوم، بأن الدولة تتحرك لزيادة الصادرات السلعية لمدة 3 سنوات بنسبة 20% في السنة والسياحة 20% وتحويلات المصريين في الخارج بنسبة 10% وزيادة في متحصلات قناة السويس 10% سنوياً والاستثمارات الأجنبية المباشرة 10% وهو ما يعني زيادة حصيلته الإيرادات الدولارية لـ مصر بنحو 70 مليار دولار في السنة. وذكر أنه يقدم أرقاماً دقيقة لا سيما أن المتربصين به هاجموه بسبب ما ذكره عن وصول التضخم إلى معدلات مرتفعة بنسبة 41%، قائلاً: «كأنني أنا من عملت التضخم في مصر».

#### مضامين الفقرة الرابعة: وزير النقل

قال الإعلامي أحمد إن هناك العديد من المشروعات القومية التي يتم تنفيذها في سيناء، التي ستعود بالنفع على الاقتصاد المصري. وقال إن الرئيس السيسي كلف الفريق كامل الوزير، وزير النقل، بالسفر إلى العريش، والجلوس مع أهالي العريش لمعرفة كافة المطالب التي يريدونها، والعمل على حل مشكلاتهم. وأضاف أنه عقب وصول الفريق كامل الوزير استقبله أهالي العريش بهتافات «تحيا مصر»، ليرد عليهم كامل الوزير قائلاً: «على رأسي». وتابع أن الفريق كامل الوزير، تحدث مع أهالي العريش وتوعد بحل كافة مشكلاتهم بناء على توجيهات الرئيس السيسي، كما أنه بشرهم بإنشاء مشروع لوجستي خط سك حديد يربط بين ميناء طابا، وميناء العريش، وعلى جانبه إنشاء العديد من المشروعات، بالإضافة إلى توضيح معايير التعويضات لأهالي العريش. ولفت إلى أن الفريق كامل الوزير تحدث مع أهالي العريش بحصولهم على بدل سكن قبل خروجهم من بيوتهم، كما أن سيتم تشكيل هيئة لتقييم وتقدير المباني على حسب وضع المبني.

وأشار إلى أن الفريق كامل الوزير وعد أهالي العريش بعدم وقوع أي أضرار عليهم، موضحاً أنه يتم العمل على إنشاء مشروع سك الحديد بين طابا وبئر العبد بتكلفة 5 مليارات جنيه، مؤكداً أنه لن يسمح بظلم أي مواطن من أهالي العريش، لافتاً إلى أن أهالي المنطقة هم من سيعملون في المشروعات الترميمية التي يتم إنشائها. وبيّن أن مشروع ميناء العريش سينعكس على أهالي المنطقة، كما أنه سيتم منح بدل سكن للأهالي المتضررين للانتقال إلى أماكن مخططة، كما أن الدولة تقوم ببناء ميناء العريش، وستمنح 20% تخفيضا لأهالي العريش في عملية التشغيل.

وعرض البرنامج مقطع فيديو للقاء الفريق كامل الوزير وزير النقل، مع أهالي العريش. وقال الوزير، إنه جاء لأهالي العريش بناء على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، مضيفاً أنه سيحل كل المشكلات معهم. وأضاف وزير النقل، أنه يبشر أهالي العريش بالممر اللوجستي العريش طابا.

مضامين الفقرة الخامسة: إيمان البحر درويش

قال الإعلامي أحمد موسى إن الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية أعلنت تكفلها بعلاج الفنان إيمان البحر درويش، وذلك تقديراً لمشواره الفني وموهبته، وذلك بعدما عرضت ابنته أمنية صورة لها وهو في حالة صحية سيئة.

مضامين الفقرة السادسة: الإيرادات الضريبية

عرض الدكتور محمد معيط، وزير المالية، النتائج الأولية للسنة المالية 2022-2023، مشيراً إلى تحقيق إجمالي إيرادات 1501 مليار جنيه، بمعدل نمو 11.5%. وقال إن الدولة حققت إيرادات ضريبية 1211 مليار جنيه، بمعدل نمو 22%، متوقفاً أن تقترب النسبة من 23% مع تدقيق الأرقام. وأكد أن النمو بهذا القدر في الإيرادات الضريبية غير مسبوق ولم يحدث على الإطلاق، قائلاً إن مصلحة الضرائب حققت إيرادات أكثر من 1.1 تريليون جنيه. ولفت إلى أن إجمالي المصروفات 2129.5 مليار جنيه، بنسبة نمو 16.3%. موضحاً أن الدولة حققت فائضاً أولياً قدره 157 مليار جنيه، مقارنة بـ 100 مليار جنيه العام الماضي، بنسبة نمو 1.6% قد تصل إلى 1.7% مع تدقيق الأرقام. وأشار إلى أن العجز الكلي 618 مليار جنيه، بنسبة 6.2% مقارنة بـ 6.1% العام الماضي، منوهاً بأن ارتفاع أسعار الفائدة وتأثير سعر الصرف حالت دون انخفاض الرقم بنسبة أكبر.

ونوه بأن الأمر يؤكد القعدة على التحكم في المالية العامة وانضباطها، رغم الصدمات الشديدة والآثار المرتبطة بالمتغيرات التي تحدث عالمياً.

مضامين الفقرة السابعة: محمد أبو العينين

ثمن الإعلامي أحمد موسى، دور النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب الوطني، مشيراً إلى أنه منذ عام 2014 وكل عمله لمصر فقط، وهو شخص مؤثر بشدة. وأضاف أن علاقات النائب محمد أبو العينين نافذة وقوية وله علاقات في الخارجية وفي الكونجرس الأمريكي والبنجابون وفي الاتحاد الأوروبي. وتابع أن أعداء الوطني يشنون حملات ضد هذا الرجل الوطني المخلص، وكل هذا لتأثيره الحقيقي وكشفه للإرهاب الإخواني في كل دول العالم، مستدرِكاً أن الأذرع الإعلامية الإرهابية تبث الشائعات على كل من يدعم الوطن، وهم أساتذة في موضوع «فبركة» الفيديوهات عن الأشخاص الذين يدعمون مصر.

وتابع أن النائب محمد أبو العينين يقدم الصورة الحقيقية عن مصر، ولذلك أعداء مصر يشنون عليه العديد من الحملات الكاذبة، لافتاً إلى أنه يتمتع بخط واضح وقوي هو الانتماء لمصر، مشيراً إلى أنه عندما يهاجم الإخوان الإرهابيين شخص معين، عليكم أن تدرِكوا أنه يسير بصورة صحيحة. ولفت إلى أنه يشهد على قوة علاقة النائب محمد أبو العينين بالمسؤولين في الخارج، لافتاً إلى أن أبو العينين جلس مع بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة آنذاك، لشرح أن ما حدث في مصر ثورة 30 يونيو يعبر عن رغبة الشعب، وتقديم كل ما يثبت ذلك بالأدلة والفيديوهات مترجمة بجميع اللغات.

مضامين الفقرة الثامنة: انتهاء انعقاد مجلس النواب

أشاد الإعلامي أحمد موسى، بالمستشار الدكتور حنفي جبالي رئيس مجلس النواب، لافتاً إلى أنه أعلن فض دور الانعقاد الثالث من المجلس. وقال إن رجل الدبلوماسية البرلمانية المستشار حنفي جبالي واجهة برلمانية قضائية مميزة للغاية، لافتاً إلى أن قدم أداء مميز في البرلمان خلال الفترة الماضية. وأضاف أن اليوم في مجلس النواب كان حافلاً بانتهاج قوانين، موجهاً التحية إلى المستشار حنفي جبالي، رئيس مجلس النواب، قائلاً إن هذا الرجل على أعلى مستوى من الأداء والكفاءة، ويتمتع بإدارة قوية وهادئة، ويعطي المساحة لكل النواب، هو واجهة برلمانية وقضائية مشرفة بكل المقاييس. وأردف أنه يعرف المستشار حنفي الجبالي منذ سنوات، وأجرى معه حواراً كان مميزاً للغاية، كما أن حنفي الجبالي كان يعقد العديد من الجلسات من رؤساء البرلمانات الدولية.

وأكمل موسى، أنه في الجلسة الختامية قبل فض الانعقاد الثالث لمجلس النواب، وجه حنفي جبالي التحية إلى رئيس الجمهورية، ومجلس الوزراء وكل الوزراء، بجانب توجيه التحية إلى وكلاء المجلس.

وعرض البرنامج، كلمة النائب محمد أبو العينين وكيل مجلس النواب، أمام الجلسة العامة لمجلس النواب اليوم بمناسبة انتهاء دور الانعقاد الثالث، قائلاً: «أهنئ النواب بدورة برلمانية شهد لها العالم وقد أطلعت على رأي النواب في البرلمان الأوروبي والدولي وأعلم صدى إنجازاتكم التي قدمها المجلس وأحيكم على هذه الإنجازات». وأضاف أنه يعلم حجم المسؤولية الملقاة على عاتق النواب أمام دوائهم والعبء الكبير الذي يتحملونه للموازنة بين احتياجات المواطنين الملحة وما تستطيع الحكومة القيام به، مؤكداً أن ما شهدته المجلس خلال الدورة البرلمانية هو ملحمة من الوطنية وحتى إن اختلفت الآراء بين النواب لكن كان الهدف والمقصد واحد وهو مصر والمصلحة العليا للوطن.

وقال: «كنت في بروكسل منذ أيام وكان هناك احتفال باليوم الوطني لمصر وبثورة 30 يونيو بمشاركة أكثر من 700 شخصية من قيادات البرلمان الأوروبي وقيادات الاتحاد الأوروبي ومن الناتو وجميع السفراء العرب في بلجيكا وحملت كلماتهم إشادة كبيرة بما تحققه مصر وتقدير كبير لقيادتها ولمكانتها ودورها». وأضاف أن وزير خارجية الاتحاد الأوروبي أكد أن مصر لديها الأمن والاستقرار والمكانة والمصداقية وهي شريك رئيسي للاتحاد الأوروبي. وتابع أن ما قيل في هذا الاحتفال عن مصر يبعث على الفخر لكل المصريين، إذ كان الجميع يتساءلون كيف صنعت مصر الاستقرار في سنوات قليلة، وكيف نجحت مصر في استئصال جذور الإرهاب وتجفيف منابعه، وكيف حققت هذا التقدم على مسار التنمية المستدامة، وكيف حققت قفزة في دور المرأة والشباب.

وأضاف أن ما يحدث في مصر يثير إعجاب وتساؤل المسؤولين الأوروبيين، فرغم الأزمة الاقتصادية العالمية ما تزال مصر قادرة على النمو وتحقيق معدلات نمو إيجابية، مؤكداً أن هذا لم يأت ذلك من فراغ بل من رؤية وجهود الرئيس عبد الفتاح السيسي ومن التفاف الجميع خلفه، الشعب والبرلمان والمؤسسات، مبيئاً أن هذا سر نجاح مصر، مضيفاً أن هناك تقدير كبير للرئيس عبد الفتاح السيسي لدوره في مصر وفي المنطقة.